

١) الإنسان المهم | م. محمد عبد الرؤوف عاشور و أ. ياسر

الحزيمي | الحلقة الأولى

ياسر الحزيمي

حياكم الله. ضيفي في هذا البودكاست هو المستشار محمد عبد الرؤوف عاشور. المدرب والمحاضر المميز وصاحب الاوليات في مجال التطوير الشخصي والتغيير الثقافي للمنظمات مرخص معتمد من عدة جامعات حول العالم وحاضر باللغتين العربية والانجليزية في عدد من المؤتمرات والملتقيات - [00:00:01](#)

ترك تخصص هندسة الاجهزة الطبية ليتحول الى هندسة العقول البشرية. ابو ابراهيم متحدث ملهم ومستشار متمكن يجمع بين المنهجين العلمية والتكليفات العملية. شغوف جدا بدلالة الناس الى الخير. وتوجيههم الى حيث يجب ان يكونوا - [00:00:22](#)

تحدثنا معه عن اسئلة مركزية حول معنى الوجود والعبثية وعن ادوار الانسان وتداخلها في بعض مراحل حياته وكيف يكون للانسان اثر وكيف يجد نفسه وما اسباب فقدان الهوية وتخبط القرارات - [00:00:40](#)

حلقة ممتعة في موضوع ليس له سوى امثال محمد عاشور وفقه الله ولا اخفيكم. قال لي بداية التصوير ياسر انا كبرت ولياقتي ليست كما كنت تعرف. يا دوب تصور خمسين دقيقة ونكتفي بها. وفعلا - [00:00:56](#)

بدأنا بعد صلاة العشاء ولم يوقفنا سوى اذان الفجر. والله يشهد خللتها نصف ساعة فقط لتناول وجبة خفيفة. فبارك الله في علمه وجهده. وتذكر ان مؤشر الوقت تذيبه حرارة الفكرة المتوقدة. وان ضجيج همتهك الصاخب لا يجعلك تسمع خطى الوقت الهارب - [00:01:12](#)

حياكم الله الطريق مهما طال يبدأ خطوة بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ضيفي اليوم آآ المهندس محمد عاشور المستشار التغيير - [00:01:35](#)

ثقافي والمنظومي حياك الله ابو ابراهيم. الله يسعدكم ويحييكم. الله يسعدك يا ابو ابراهيم. ابو ابراهيم اه حديثنا سيكون باذن الله تعالى عبر خبير عن الدور في الحياة. الناس تعيش في ثقافة الممكن - [00:01:56](#)

واقصد بالممكن ان الان السوشيال ميديا او الاعلام الجديد بشكل عام. يصور للانسان ان كل شي ممكن ممكن تصير كذا ترى ممكن تصير كذا في ناجحين دراسيا فشلوا في فاشلين دراسيا نجحوا في الحياة وهذا ممكن وهذا ممكن وتبغى تصير ترى - [00:02:14](#)

ممكن تصير عالم ممكن تتعلم ممكن هذا الممكن آآ ولد ايضا اشكال ثاني ان بعض يعني الناس لما يجي يتابع سيجد ان في المقاطع الاكثر انتشارا هو هي نمطين واحد ناجح جدا - [00:02:32](#)

يا واحد اضحوة فهو يصير في الوسط ما عاد يعني هو ما هو بظامن انه يكون ناجح جدا يشار له ولا يريد ان يكون تحت مشرحة النقد والسخرية والاذية وما - [00:02:53](#)

كذلك احيانا تأتي حالة من التيبس والجمود والشعور بفقدان المعنى من الحياة اليوم مثل امس وبكرة مثل اليوم في روتين عادي جدا آآ يجعله يشعر انه شخص عادي حتى يعني تسربت الى نفسه آآ سؤال العبثية وسؤال ايش المعنى من الحياة وما الى ذلك هذي

الخبطة اللي ممكن يعيشها الانسان او الانسان - [00:03:05](#)

معاصر هل يمكن ان آآ ان ان نضبط بوصلته من خلال ان يتعرف على دوره في الحياة هذا اللي ودنا نتكلم عنه في على الاقل مقدمة هذا المود كاست. اه الحقيقة ان في الاجابة مثل هذا السؤال نحتاج - [00:03:32](#)

الى ان نستصحب ان الانسان خلق وهو يشعر فطرة انه مهم وانه ذا قيمة والا فان شعور الهامشية والعبثية شعور شديد الايلام بل ربما يكون الشعور الاكثر ايلاما في حياة البشر - [00:03:48](#)

شعور الانسان انه ليس مهم. يجعله يفعل اشياء عجيبة. يجعل مستعد من اجل شعوري بالاهمية ان يحسد ان يحقد وبالتالي ان ينافس وربما يقتل من اجل ان يشعر انه مهم وانه موجود - [00:04:09](#)

الله سبحانه وتعالى عندما خلقنا مهمين سبحانه وتعالى. اخبرنا بذلك اخبرنا سبحانه وتعالى انه سخر لنا ما في السماوات والارض جميعا منه. جميعا منه يعني بحيث لا تتردد في ان تشك لحظة ان هناك شيء في السماوات والارض الا ميسر لخدمتك. يا سلام هل هذا مجرد ديانة تكريم - [00:04:25](#)

شكلي الله عز وجل ليس بينه وبين الناس نسب. الذي بين الله والناس هو العمل الذي آآ امرهم به العبادة التي كلفهم بها. فبالنالي كل ما في السماوات والارض مستخدم موظف من اجل القيام بشيء من اجل ممارسة مهمة - [00:04:47](#)

الله عز وجل يقول قل هو نبأ عظيم. انتم عنه معرضون في بعض تفاسير هذه الايات ان الامر العظيم هو انزال ادم الى الارض وتكليفه بهذا الاختبار الصعب اه الله عز وجل يقسم في سور اخرى والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفا - [00:05:06](#)

الا وذكر مجموعة صفات بها يصبح الانسان في احسن تقويم. المقصود بهذا بهذه المقدمة ان فطرة الانسان تدعوه لان يكون مهم تدعوه ان يكون ذا قيمة ذا اثر ذا فائدة. الا ترى ان الطفل الصغير عندما يولد له اخ ينافسه - [00:05:31](#)

وينافسه في دوره. في مكانته عند امه وابيه. الا ترى نفعل الاعاجيب؟ هم. نفعل العجيب من شدة الغيرة. الا اذا كان الالباء بدرجة حكماء بدرجة وفهم الله لهذه الحكمة. ان يشعروه ان دوره ما زال قائما - [00:05:50](#)

انا لم يعد هامشيا. مم. لذلك ما تفضلت به حول ثقافة الممكن هي محاولة في الحقيقة هذه الدعاية محاولة لتسويق رغبة الناس في الفعل رغبة الناس في ممارسة الدور والاثار - [00:06:07](#)

ولكن مع الاسف هذه المحاولة ليست صادقة بما يكفي. لانها محاولة يعني تلعب على مشاعر الناس تعزف على اهتماماتها تلمس فعلا مساعدتهم على القيام بدورهم. انما تحاول ان تقنعهم ان من السهولة ان تصبح ثريا. السهولة ان تصبح اه - [00:06:24](#)

ناجحا لاعبا في كرة قدم ولا في رياضة ولا في نشاط مما يروونه هم مهم ان ينشغل به الناس لكن ليس مما يعلم الله انه مهم انشغل به الناس. وهذا عرق كبير. مهم. فلذلك عندما نعمل فيما الله اراد - [00:06:44](#)

ان ننشغل به فاننا نشعر باهميتنا. عندما نعمل فيما ارادنا الناس ان ننشغل به فاننا نشعر بالعبثية. يا سلام جميل في دعاوى ابو ابراهيم قضية فكرة اه الانسان عظيم وان الانسان مركزي وان الانسان اه اه ولانه عظيم ومركزي اه سخرت له هذه الأشياء ويجب ان -

[00:07:04](#)

يستمتع بها وان يا اخي هذي مسخرة لي وانا انسان عظيم نشأت ثقافة الاستحقاق انا استحق استحق كل شيء يأتيني بشكل جيد ولا استحق ما يأتيني بشكل غير جيد يعني. هذا الشعور بالاستحقاق او الدوران حول الفلك الانسان وانه مركزي في في الحياة وفي -

[00:07:29](#)

السوبر مان وفكرة اه هل هي تناقض النظرة الاسلامية للذات والانسان ولا هي متوافقة ومنسجمة يعني شوف يعني هي ليست منعقدة وليست موافقة هي ليست منعقدة الى درجة نكران الذات. وشعور الانسان بانه تافه ليس له قيمة. ورفضه حتى لاشباع

احتياجاته الرئيسية - [00:07:49](#)

ونحو من ذلك من انواع حرمان النفس التي هي اشكال من مذاهب آآ مذاهب تصوفية في اديان مختلفة آآ تعمل على انكار وجود الذات واعتبار الذات الفرد ليست شيئا يذكر وليس شيئا ذا اهمية وذوونا ذوبان الذات الفرد في الجماعة - [00:08:14](#)

فكر الماركسي مثلا والشيوعي افكار كثيرة عبر التاريخ حاولت ان تجعل الانسان لذاته يعني تغيب وجود الذات في المقابل هناك افكار بحجمها تماما في الجهة المقابلة تقدس الذات وتعظم الذات. فتعظم الذات الجميلة القوية - [00:08:34](#)

الذي يملك القدرات التي لا تنتهي. الفاعل الاول والاخير في الحياة وكلتا الفكرتين فكرتين اه فكرتان فاستدان ذلك ان كلا منهما لم تبني على اه مفهوم حقيقي من خلال من خلق هذا الانسان - 00:08:53

وماذا اراد منه؟ يعني احنا اليوم نجينا جهاز جديد في الكرتون من اول ما نفعل نقرأ الدفاتر المصاحبة له عشان نعرف هذي وش وظيفتها وهذا كيف يشتغل وكيف والا فلو جاء احد من الناس قال لا انا ساشغله - 00:09:13

الخاصة خيرنا منهم. ايه. فعندما نصدق ان الله خلقنا فاننا سنصدق انه سبحانه وتعالى هو الذي سيخبرنا. اذا لا يمكن ان تكون هناك قضية مهمة بهذا الحجم مثل قضية الدور في الحياة ولا يخبرنا الله عنها - 00:09:28

تحدي بالنسبة للمسلمين خيلنا الان بالنسبة للكافرين فهمنا الكافرين لا يعرفون دورهم في الحياة الى حد كبير لانهم لا يؤمنون انه خلق العبادة التحدي الذي يواجه المسلمين انهم يفهمون العبادة - 00:09:46

اه التي خلقهم الله من اجلها فهم جزئيا. لا يتناسب مع اه تنوعهم واختلافهم. اختلاف بيناتهم الزمنية والمكانية وقدراتهم فبالتالي يتصورون ان العبادة التي خلقوا من اجلها هي مجرد قيام بمجموعة شعائر فحسب. الامر الذي يقصر مفهوم دورهم في الحياة -

00:10:00

واجعلهم يشعرون بالعبثية مرة اخرى. الشاهد انه فكرة ان الانسان العظيم آآ هو نعم عظيم وهو ليس بعظيم. عظيم كما قال الله في احسن تقويم وهذا اللي يحسن تقول هو مين - 00:10:20

الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غيرهم. هذا الانسان العظيم هو الذي عملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذا هو اما الانسان فيما سوى ذلك فان الله ذكر في القرآن الانسان في قرابة خمسين موضع - 00:10:35

كل هذا جهول كفور كفار وليست من باب انتقاص الانسان. ولكن من باب تعريفه بقدراته. تماما كما لو اني اعطيك سيارة اه ذات يعني مستوى ضعيف السيارة رخيصة ضعيفة. يا الله وظيفتها ان توصلك من البيت للعمل. ثم تذهب لتدخل فيها في سباق الرالي. فانت في

الشكل هذا تجعلها - 00:10:53

لكن لما تعرف حدود قدراته وتستخدمها فيه تماما كما تعرف حدود قدرات السفينة وقدرات الطائرة وقدرات سيارة السباق حتى سيارات لو جيت تستخدمها في الجبل فانك فانها سوف تفشل. هم. فالمقصود ان الانسان عندما يعرف مواصفاته القوية والضعيفة -

00:11:18

ويتجنب آآ اسباب ضعفه ويوظف اسباب قوته سيصبح عظيما. وعندما لا يفعل ذلك ولا يكون له غاية يعيشها من اجلها فانه بكل حال سيكون في خسر كما اخبر الله. هم. يعني يصبح اقل من البهيمة. ايه ايه يعني لا شك ان - 00:11:39

اذا لم يمارس دوره في الحياة فهو متجه بشكل سريع وانحدار عال انحدار يعني متسارع هو ان يتحول الى قوله انهم الا كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون. هم. لانهم ما في قضية تستحق الانسان ينتبه لها في الحياة. مثل قضية - 00:11:59

انا موجود ليش؟ يعني تخيل اني انا موجود الان تسألني انت ايش قاعد تسوي؟ اقول لك والله ما ادري ليش جاي؟ اه ممكن نقول العظيم هو من يعبد العظيم ويدعو العظيم ويدل على العظيم - 00:12:19

العظيم الذي شف انا اعطيك مثال الان هب انه عندك دينامو لسيارة اه دبليو موديل السنة من افخر الطرازات وهذا الدينامو قيمته لحاله ثلاثين الف ريال وجينا وديناه لبوركينا فاسو - 00:12:33

حيث لا يوجد سيارة بدون دبليو وحدة يظن انك متى سوف يستخدمونه؟ احسن ما سيستخدمونه آآ ربما يستخدمونه حجر يسندون عليه آآ اطار سيارة قبل ان تتدحرج او ربما يستخدمونه حديد صلب. يذبيونه ويستخدمونه في شمة. فبالتالي تصبح قيمته

بكيلو جرام. اثنين كيلو جرام يعني تسوى لها اه - 00:12:49

ربع دولار مثلا نصف دولار هذي قيمتها. هم. بينما هذه القطعة نفسها في المكان الذي تستخدم فيه يا سلام. تصل قيمتها لعشرة الاف دولار. فالعظمة تأتي من الدور وليس من مجرد الوجود. يا سلام. النبي صلى الله عليه وسلم اكتسب عظمته بانه رسول لله. هم. وليس

لانه محمد بن عبد الله - 00:13:11

عبد مناف. ليس هذه القصة. القصة انه رسول هذا دوره. يقوم باعظم دور قام به انسان على وجه الارض. وهو التعريف بالله. فمن هنا اكتسب عظمة صلى الله عليه وسلم. وهكذا كل منا يكتسب قدره وقيمه بحسب تربيته لما اراده الله منه. يا سلام. يعني الطريق الى العظمة - [00:13:31](#)

يبدأ بمعرفة الدور. يبدأ بمعرفة ماذا اراد العظيم مني سبحانه. مم. الذي هو دوري ماذا اردت الله سبحانه وتعالى؟ ماذا اراد الله بك؟ انا اسألك الان وما هي ارهاصات معرفة الانسان لهذا الدور؟ يعني هل هذا الدور فطري بحيث انه ينساق اليه الانسان مباشرة - [00:13:51](#)

ام انه لا يحتاج انه آآ يبحث عنه في ذاته في في الكون بحيث يتعرف على هذا الدور الله سبحانه وتعالى خلق الانسان آآ كائن متفرد عن بقية الكائنات بانه يملك قوة الاختيار - [00:14:09](#)

ويملك القدرة على المحاكمة العقلية ويملك من بالتالي خيار ان هديناه النجدين يملك ان يقتحم العقبة عقبات حياته وتحدياته الكبرى العقبات التي تبعده عن مراد ربه سبحانه وتعالى يملك هذه القدرة - [00:14:27](#)

هداه النجدين وجعل له عينين ولسان شفتيه. هذه القدرة التي مكن الله منها سبحانه وتعالى الانسان آآ جعلته يستطيع انه يختار. جعلته يستطيع ان يعرف الاتجاه. جعلته يستطيع ان يعرف الطريق. جعلته قادر على استجابة - [00:14:45](#)

الله سبحانه وتعالى منه آآ ولذلك منذ طفولته الباكرا منذ ان يبدأ يعي يرسل له رسائل يبدأ يعني تبدأ الرسائل تتوالى له. ويبدأ ينضج في معرفة هذه الرسائل حتى اذا وصل مرحلة المراهقة - [00:15:07](#)

يكون في قمة التساؤل عن انا مين؟ مهم انا ايش دوري؟ وش اهميتي؟ الا ترون الا ترى ان المراهق المراهقة. يعني مع التحفظ او المصطلح. لكن لانه اصبح شائعا ان الشاب ولا الشاب في سن الخامس عشر او حوله - [00:15:23](#)

يتوقف كثيرا امام المرأة ويسأل نفسه انا شهميتي ماذا استطيع؟ ما هي مواصفاتي المتميزة؟ ما هي مواصفاتي؟ لانه سبحانه الله في ذلك الوقت يكلف الله فطر الناس في وقت التكليف - [00:15:43](#)

على ان تبحث عن منطقة اهميتها. طبعاً الانسان يبحث عن اهميته مبكراً. منذ ان يكون عمره سنتين ولا ثلاثة يدور شاميته. كما اشرت قبل قليل. لو ولد لك بعد اخيه بعد ان ولد له يعني او سبقه اخ اكبر منه فان الاخ الاكبر سوف يبدأ - [00:15:56](#)

يغار يشعر انه دوره بدأ يستلب. هم. يشعر ان اهميته بدأ يفقدها وكذلك الحال لكن الكبار يحتاجون الى هذا المفهوم بشكل اكبر اذا وصل انسان الى مرحلة التكليف انه في هذي المرحلة يحتاج فعلاً ان يعرف قدراته وامكاناته. عشان يعرف وش المفروض يسوي وش المفروض ما يسوي - [00:16:17](#)

مع الاسف اذا ما عرف يبدأ يشعر بالهامشي. مم. بل اذا بدأ يشعر بالهامشية يبدأ هذا الشعور المؤلم يدفعه للبحث عن دوره هو ما خيار الاثنين؟ اما ان يتجاهل هذا الشعور - [00:16:41](#)

وبالتالي يضطر البحث عن مزيد من الغفلة مزيد من الغفلة. هم. مزيد من المغفلات. يبدأ الضحك السهو اللهو. اضاءة الوقت شرب مسكرات المخدرات حتى يخرج من الالم. الالم الشعور بالعبثية. هم. امل الالم الشعور بالهامشية. او الخيار الثاني - [00:16:54](#)

كان بصيرا صادقا واعيا. نبدأ نبحث انا ايش اهميتي انا ايش قاعد اسوي ما هي ما هي لماذا انا طويل او قصير ابيض او اسود؟ لماذا انا ولدت في هذا الزمان او في هذا المكان؟ تبدأ التساؤلات التي اذا فكر فيها - [00:17:14](#)

واستبصر سيجد اجابات صحيح ان الاجابة ليست بسيطة صحيح ان السؤال ليس ببسيير ثمن كبير في المقابل الثمن لكل من يقوم بدوره في الحياة. كبير في الدنيا وكبير في الآخرة. كبير في الدنيا نشعر بسعادة مطلقة. سعادة عليا - [00:17:30](#)

نشعر القيمة دي. يعني تخيل ولد عمره سبع سنوات يشعر ان اباه اعمى لا يرى الطريق فهو يأخذ بيد ابيه. ويوصل الى الاماكن المختلفة. ويشعر انه مهم بحسب ما استطاع ان يخدم اباه - [00:17:49](#)

هذا شخص يشعر بقيمته في الحياة ربما اكثر من شخص يعمل في منصب قيادي علوي ويرى انه ويقضى الامر حين يغيب تيم ولا يستأمرن وهم شهود هذاك يشعر انه انا وش فايدتي؟ بس جالس اوقع بدون بدون ما ادري وش القصة. بس حاطيني منظر. لا شك

ان الولد عمره ست سنوات ذا اللي الذي يمارس - 00:18:07

دورا ذا قيمة ويحصل على الحب والدعوات والتقدير والشكر والثناء والشعور بارتياح الضمير لا شك انه اكثر سعادة من ذاك المنصب العلوي هذي ارهاصات يرسلها الله مبكرا. ويمكن ان نخوض فيها كثيرا. لكن على الاقل هذه هي المقدمة. مقدمة انه الله لن يدعنا. الله سيرسل لنا - 00:18:29

المتابعة التي تعرفنا وش دورنا يعني آآ في لحظة التعرف على الذات يبدأ هذا السؤال ضاغط ومؤلم وعبه على الشاب والفتاة.

فعندهم احد امرين يا انه آآ يعني يتغافل عن هذا ويغطيه - 00:18:50

بتغطية الرفاهية وتغطية الغفلة اه يعني والصدود عن عن هذا السؤال ومواجهة الذات فيه انه يكثر من الاجابات. احيانا الانسان ما عرف السؤال ترك السؤال. واحيانا يكتب ويشطب يكتب ويشطب ويشتط مو متأكد. فيبدأ تجد ان فعلا الشاب والفتاة -

00:19:11

انهم اه تجده كل اه شهرين له موضة لها رمز يتابعه لها يعني حتى لوك يقولون الشباب او شكل او هل هذا التنوع هو من قبيل اكتب اجابة وامسحها اكتب اجابة وامسحها. هل هناك خيار ثالث اني على طول مباشرة اهدى واسدد؟ وهل هناك طرائق لذلك - 00:19:31

طبعا هي كلها محاولات للبحث عن الاهمية البحث عن الدور. الا ترى ان جيل كبير من الشباب اللي متابعين للسوشيال ميديا

والمهتمين مثلا بالالعاب الالكترونية ما الذي دفعهم لذلك في الحقيقة بحثهم عن دور - 00:19:54

احسن الدور في الحياة فهذه المنطقة فهمها جيدا علماء النفس الذين بنوا اه وسائل التواصل الاجتماعي. الذين بنوا الالعاب

الالكترونية علماء الناس فاهم تماما الناس يحتاجون الدواء فلذلك دعونا نشعرهم بوهم الدور. دعونا نشعرهم انهم مشاهير. دعونا

نشعرهم انهم مهمين. انهم حققوا انتصارات فازوا بكؤوس - 00:20:09

عالمي انهم حصلوا على رصيد ملياري في الاوهام انهم حققوا انجازات عليا بالالعاب الالكترونية. هم في الحقيقة ما فعلوا شيء. انهم

اصبح لهم متابعين. اصبح لهم آآ ناس يعملون لهم آآ لايك. هم - 00:20:31

وكذا. فهي كلها محاولات لاشعار الناس انكم مهمين. ولو عبر الوهم. هم يرى الثاني للناس هو ان يكونوا صادقين ابتداء ومن ثم عندما

نكون صادقين نسوا انفسهم طبعا يبدأ يفكر يبدأ يتساءل لماذا انا فقير ناس اغنياء - 00:20:47

لماذا انا قوي والناس ضعفاء؟ لماذا انا جميلة والناس قبيحات؟ البنات قبيحات او انا قبيحة والبنات جميلات. لماذا؟ اسئلة ضاغطة.

اسئلة لا تحتل لماذا أبي مات؟ وبقي بقى الناس عايشين - 00:21:11

لماذا آآ انا احصل على درجة منخفضة في المادة الفنية يحصل على درجة ممتازة في المادة العلانية؟ لماذا امي قاسية ام اه ام ابن

خالتي اه حنونة اه لماذا ابي ضعيف وفي المقابل اب او صديقي اه شخصية قوية - 00:21:26

كلها تساؤلات ضاغطة كلها هذي اتصالات واشكالها ما هي الا ارهاصات تدعو صاحبها للتساؤل ما هو الهدف؟ هل هو من قبيل الاعتراض

ام من قبيل معرفة الحكم طبعا هي طبعا يمكن ان تكون - 00:21:46

اه بكل تأكيد سببا للاعتراض ليش؟ لانه اذا الانسان ما كان عنده مصدر الحصول على الجواب. هم. فانه سيصل الاحساس بانه مظلوم.

هم. او احساس بانه منبوذ. الكل يشعرون. حتى الاغنياء يشعرون - 00:22:03

مظلومين لانهم لا يجدون الفرصة للعب بحرية مثل الفقراء. وهكذا الفقراء شو المظلومين؟ انهم ما يجدون الالعاب التي يملكوها

الفقراء. والاصحاء يشعرون مظلومين لانهم شعروا طب ايش اسوي يعني عضلاتي كبيرة بس ماذا افعل بها كيف استفيد من هذا؟

كيف استمتع بذلك - 00:22:16

وهكذا الضعفاء المظلوم يشعرون مظلومين انهم يعجزون عن فعل اشياء كثيرة. فالكل يشعر انه مظلوم طالما لا يوجد عنده مصدر

يعرفه لماذا؟ هم. فاذا لم يكن هناك في وعي الالباء وفي وعي المجتمع ان المصدر المهم للاجابة على هذا التساؤل - 00:22:36

الضخم والله لن يجيبني على هذا التساؤل الضخم احد مثل مثل ربي. وكلام ربي سبحانه وتعالى. الله الذي اخبرنا اننا ما خلقنا عبثا

ابدا. هم. الله سبحانه وتعالى الذي اخبرنا ان وجودنا في الدنيا هو هو من اجل غاية عظمى. اي واحد كافر ولا مسلم - 00:22:56

قضية مسلمة لوبيا كافرة. اذا اراد ان يكون صادقا في اني اريد ان اعيش سعيدا. اريد ان اشعر بالهنا. اريد ان اطمئن. اريد ان ان اشعر بالراحة والرضا عن نفسي. فانه سيجد ببساطة حاجته الفطرية لان يكون عادلا. حاجته - [00:23:18](#) وليس بظالم. حاجته الفطرية ان يكون عالما وليس بجاهل. مجرد بحثه عن عن اجابات على الاسئلة المريعة التي تحيط به مجرد بحثي عن هذه الاسئلة. اي واحد بحث عن هذه الاسئلة سيقوده الى دوره في الحياة. مهم. بكل تأكيد. بمعنى ايضا يعني يعني اه هذي الاسئلة حتى لا تكون الهدف من السؤال هو - [00:23:38](#)

سؤال لابد ان يكون يعني قبلها ان يستشعر الانسان مبدأ الالعبثية. وان الله سبحانه وتعالى حكيم سبحانه عليم خبير. اه عندما اؤمن انام بان لا يوجد شيء عبث سيكون لهذه الاسئلة معنا - [00:24:01](#)

تحدي يكمن يبدأ من وين؟ يبدأ من اننا نعيش في حقبة من الزمن الناس فيها يعيشون فعلا فكرة عبثية يعني اغلب اهل الارض يعيشون بشكل عبثي الاعلام عبثي الرياضة والنشاطات الترفيهية لدى اكثر الناس ذات طابع عبثي. الوظيفة حتى الوظيفة التي هي - [00:24:18](#)

اهم ما يفعله الناس في هذا الزمن في في وجهة نظر كثير من الناس. اه لدرجة انهم يعتبرون ان الدور في الحياة هو الوظيفة يعني. انا ربما انا قاعد اتكلم ربما بعض الناس يفكرون اني اتكلم عن مهندس وطبيب - [00:24:41](#)

محامي ونحو من ذلك. انه اصبح تعريف دور في الحياة عند كثير من الناس هو الوظيفة المقصود اعظم الاشياء في حياة الناس اللي هي الوظيفة آآ في حياة كثير من الناس هي الوظيفة هي اعمال ممل متعب منهك ما يصدقون - [00:24:53](#)

على الله يخرجون من الوظيفة حتى يبدأون يمارسون حياتهم الطبيعية. فعندما تكون الثقافة السائدة في المجتمعات البشرية عموما في المجتمعات العالم الثالث خصوصا آآ انهم عندنا هدف غير ناكل ونشرب وندرس - [00:25:10](#)

كما يدرس الناس ناكل كما يأكل الناس نشرب كما يشرب الناس. ندخل جامعات كما يدخل الناس. نتوظف كما توظف الناس نتزوج كما نزوج الناس. نجيب اولاد زي ما جيبوا الناس ونموت - [00:25:27](#)

هكذا هذا النوعية من التفكير تجعل الانسان يعيش معادلة منتهية يعني وش وش الفائدة اذكر كان عندي استاذ في الجامعة في يوم كنت ادرس في جامعة الملك سعود رئيس قسم كان يقول لي يقول لي انا انا من طفولتي اعيشه ودي اكون شي مهم - [00:25:37](#)

قلت ما في الا الدراسة فصرت متفوق في الدراسة في الدراسة. واتخرجت من جامعة وتفوقت بكالوريوس وماجستير دكتوراة. وهذا انا الان ارجع رئيس قسم دعني اكون معك صريح هذا يقول لي هذا الكلام لاني سألته ليش ما تزوجت يا دكتور؟ عمره في الاربعينات - [00:25:54](#)

ليش ما تزوجت؟ قال لي انا اسأل نفسي ايش الفائدة؟ انا الان معايا دكتوراة وش الفائدة؟ رئيس قسم وش الفائدة؟ اخاف اني اتزوج ويطلع كمان وش الفائدة وجب ناس ما لهم فائدة زيي. الله. انا اشعر اني عديم الاهمية. ويقولوا رئيس قسم في كلية محترمة. يقول

مثل هذا الكلام - [00:26:10](#)

طب وش معناه؟ معناه انه لم يتعود ان يفكر بطريقة الدور انما بدأ يفكر بطريقة الوظيفة عاش وترعرع في في ثقافة سائلة تقول

نحن مجرد موظفين. تعود ان يعيش في مجتمع لا يتساءل لماذا وكيف يدور ما حولنا؟ انما اه مجتمع يتساءل - [00:26:30](#)

عن عن القصص الممتعة عن الروايات المسلية وليس عن ما وراء الروايات المسلية. ما وراء الاحداث لماذا الشمس تشرق؟ لماذا القمر يخسف؟ لماذا الناس يعيشون؟ هذه تساؤلات ملحة ومؤلمة اذا تجاهلناها منذ طفولتنا تعلمنا اولادنا يتجاهلونها فانهم سيصلون

لهذه النتيجة نتيجة العبثية لكن - [00:26:50](#)

ليس هناك واحد معفي من البشر انه هو يسأل نفسه انا ليش تعبان؟ على الاقل تعبك اسأل نفسك لماذا؟ انا ليش متألم انا كيف اكون

فرحان واستمر فرحتي انا كيف استطيع ان استمر في سعادتي - [00:27:15](#)

نذكر من الاسئلة المحورية اللي غيرت حياتي كنت خارج من المدرسة المتوسطة في الطائف وكنت ذاهب من بيتي من المدرسة الى

بيتي. فكنت امر بجوار مسجد عبد الله بن عباس في الطائف مسجد شهير - [00:27:32](#)

اه حيث يدفن الصحابي الجليل عبدالله بن عباس المهم ذاك لأول مرة في حياتي اشوف جنازة اخرج من المسجد متجه الى المقبرة اثار فضول المشهد اه تابعت الجنازة. بس خفت انه يدخل مقبرة وقفت عالباب - [00:27:47](#)
كان في بعض النساء التي يسألن يعني السائلات يقفن عند الباب يعرفون ان الناس فيها مثل هالظروف يتصدقون واقف جنبهم فواحدة منهم قالت لي هذا الميت ابوك لا تتصور كم كان وقع هذا الكلمة علي. بقيت من ذاك الوقت سبعة عشر عاما اتساءل -

[00:28:03](#)

سبعة عشر عام اتساءل فيها هل سيموت ابي ومتى سيموت؟ ولماذا سيموت وكيف ساودعه؟ واين سيكون وعندما اتي به الى هذه المقبرة اين سيكون مكانه سبعة عشر عاما منذ ذلك التاريخ. وانا اتساءل هذا التساؤل - [00:28:24](#)
هذا التساؤل كان السبب تدري ان هذا التساؤل كان سببه تغيير حياتي كان سبب لبثتي عن كيف اطيل عمر ابي كيف اجعل ابي عيش سعيدا اذا كان ما في ثانيا يطيل عمره؟ كيف اجد اجعله يعيش سعيدا؟ كيف التقى به؟ اذا غادرني كيف - [00:28:45](#)
انني عندما اودع ان اودعه في مكان امن تساؤلات اخذتني وبشدة الى اجابات كبرى الى ان ينبغي ان نغير طريقتي في الحياة. ينبغي اكون صاحب هدف. ينبغي اقل اهدافي. ان اكون بار. اقل اهدافي. انا اكون بارا - [00:29:03](#)

اقل اهدافي اني ادخل ابوي الجنة اذكر بعد سبعة عشر عام بالضبط عندما حملته رحمة الله عليه بعد صلاة الجمعة وكان الناس يحملونه معي وكنا الى المقبرة مسابقة الريح اقول في نفسي ايتها السائلة - [00:29:22](#)
هذا ابي وضعته في القبر وقفت على قبره وقلت للناس انا لست متألما على فقد ابي لاني من سبعتاشر سنة انتظر. هذا الموقف من سبعتاشر سنة وانا اجهز نفسي لهذه اللحظة. واليوم ادعو وهو الحمد لله قد شهد ان لا - [00:29:41](#)
اله الا الله قبل ان يموت بدقائق وانا اليوم ادفنه في يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة وانا اشعر بالرضا الكاملين ام انني اودع الى خير من يستقبله خيرا مني؟ لولا هذا التساؤل المؤلم الذي سألتني اياه تلك المرأة البسيطة - [00:30:02](#)
كانت تغيرت حياتي كان ممكن اتجاهل. كان ممكن ارواح العب مع اصحابي. كان ممكن ارواح ادور فرفر احنا نسميه في الغربية. فرفل. كان ممكن العبها ولا العب كورة حافي. زي ما كان بقية اصحابي يفعلون - [00:30:23](#)
وانسى الموضوع لغاية ما تيجي الصدمة يموت ابي فجأة ثم ثم اكتشف انني لم افهم شيء من اسرار الحياة هذا السؤال اخذ لك تنتظر الى الخارطة تبحث في الداخل وتبحث في الخارج - [00:30:38](#)

هل هناك للمستمع الان اللي بيستمع انه اه ارهاصات معينة يعني انا هل انتظر سائلة تسألني كيف اسأل انا؟ كيف اكون انا السائلة لنفسي؟ لن يدعني الله. ثق انه ربي ما ترك واحد في الدنيا الا جعل له الف سبب للسؤال - [00:30:54](#)
اللي رجله مشلولة يسأل نفسه ليش رجلي مشلولة؟ الجميلة جدا تقول ليش انا اه ما رغم اني جميلة جدا لكن حظي تعيس منتشرة ومتكرر. الاقل جمالا من اختها. ليش اليست تسأل نفسها ليش انا اقل جمالا - [00:31:12](#)
الفقير اليس يسأل نفسه لماذا ليس عندي ثمن لعبة؟ التي ساشترىها ومثل صديقي. الغني اليس يسأل نفسه رغم انني غني؟ ورغم ان عندي كل الحلويات اذا كان طفل. ورغم ان عندي كل الالعاب لكنني لست مستمتعا - [00:31:31](#)
لا يسأل نفسه لماذا انا لست مستمتعا الا يسأل نفسه لماذا يحترم الناس ابي ولا يحترموني انا لماذا يسلمون علي بشكل افضل عندما يعرفون من ابي؟ اكثر من تسليمهم علي وهم لا يعرفون من ابي؟ لماذا ينظر الناس الى جيبني ولا ينظرون لي انا - [00:31:51](#)
لماذا يحبون فلوسي ما يحبوني؟ اليس هذا مؤلم للاغنياء؟ مؤلم جدا اكثر ما يؤلم الاغنياء انهم لا لا يجدون احد يحبهم. يجدون كل الناس حولهم يحيطون بالابتسامات يعرفون فاكثر حولنا كاذبة. وانها تنتظر الى جيوبهم لا تنظر الى اشخاصهم. الكل عندهم دوافع للاستئلة. الكل عندهم دوافع - [00:32:09](#)

التفكير لانه بغير سؤال ما في فكر وبغير بغير سؤال ما في جواب وبغير جواب ما في وعي ما في ادراك المطلوب من الانسان فقط ان يكون صادقا في البحث عن جواب - [00:32:29](#)
اذا بحث عن الجواب فان اسرع طريق لذلك هو ان ينظر في السماء ويقول يا ربي علمني دلني يجي واحد يقول لي طب يعني انت

تفترض ان الناس سيفعلون ذلك يمكن يفعلون ذلك بشكل معترض يمكن بعضهم يتسالون هذه الاسئلة ساخطين على ربهم. نعم -

[00:32:43](#)

اقول الف الناس ليسوا يفترون ساخطين على ربي الاطفال ما عمرك ارتفل سخط على ربه. ما عمرك تجد طفل ساخط على ربه ابدًا.

انما يتوارثون ذلك من ابائهم ومن مجتمعاتهم. اما ان يوجد - [00:33:01](#)

البريء يسخط على ربه والله لا يوجد لان الانسان خلق اصلا في علاقة حب عميقة منذ تلك اللحظة القديمة تعرف شو اللحظة القديمة؟

اللحظة القديمة تلك اللحظة التي قبض الله فيها بني ادم من من من ظهره من ظهر ادم - [00:33:14](#)

على انفسهم وخاطبهم خطابا ليس بينه وبينهم ترجمان وقال لا لهم الست بربكم انا لست بربكم. يعني انا اللي بتولاكم. ترى انا اللي

بربيكم. ترى انا اللي بكبركم. ترى اللي ساحفظكم. ترى اللي ساتولاكم. انا اللي هادبركم - [00:33:34](#)

انا اللي سأرحمكم انا الذي ساكون معكم في كل وقت. هذا معنى لست وربكم. فكل الناس كل البشر قالوا بلى. شهدنا شهدنا كل الناس

شهدوا. كيف شهدوا بعقلهم بوعيهم بادراكهم؟ لست ادري ولكن الله قال فصدق. شهد الناس انه ربه. ولذلك - [00:33:51](#)

انما تأتيهم التساؤلات الصعبة اول ما يتجهون الى التساؤل لماذا يا ربي فانهم ان سألوه صادقين يدلهم. يعرفهم ولا ولا يضلهم عنه انما

يضل عنه من اراد ذلك. من تشرب ذلك - [00:34:11](#)

من اهله مبكرا. حتى اللي يتشرب ذلك من اهل مبكرا. حتى اللي شرب الكفر من ابويه فانه في لحظة معينة من الوعي والنضج لابد ان

يسأل نفسه هل يا ترى الاسئلة التي اجابني عليها اهلي قديما؟ اجاباتهم صحيحة؟ ما هو الصح؟ ما هو الخطأ؟ ما بعد المراهقة -

[00:34:28](#)

في مرحلة ثانية يعني هي تعتبر رابعة لانه الحياة الانسان تمر بالطفولة المبكرة ثم الطفولة المتأخرة. ثم ما نصلح عليه بالمراهقة. ثم

المرحلة اللي بعده هي مرحلة البحث عن الحق - [00:34:48](#)

الصواب بحث وش اللي صح وش اللي غلط؟ تجد الشاب في الثانوي ولا البنت في الثانوي مش في المتوسط الثامن يقف امامه يراه

ويسأل نفسه يا ترى لحيتي ذي خليه - [00:35:01](#)

اخذ منها. يا ترى اه الحجاب ابين شعري ولا ولا لا ما ابينه. اه اخليه طبقة خفيفة ولا طبقة ثقيلة؟ اه يا ترى كيف اظهر وش الصح وش

الغلط وش العيب وش مو عيب فيأخذوها الناس على هيئة انه عيب وقوانين اجتماعية بينما في الحقيقة فطرة كي يبدأ الناس

يتسألون - [00:35:11](#)

وش الصح وش الغلط؟ وين مصادر الحق؟ وين مصادر معرفة الحق؟ العقلاء ان كانوا كفارا سيبحثون عنها الا في العلم وان كانوا

مؤمنين سيبحثون في العلم وسيبحثون في هداية رب العلم سبحانه وتعالى. فاذا بحثوا هنا وهناك - [00:35:31](#)

هؤلاء ولا هؤلاء؟ سيجدون الحقائق؟ بكل تأكيد طيب لو بغينا نصنف هذي الاسئلة يا ابو ابراهيم اه مرحلة التساؤلات هذي. ايه. هل

مممكن نقول تساؤلات اه اين ومتى؟ يعني متى - [00:35:48](#)

كانوا زمان. ايه. تساؤلات اه ابوي واهلي ليش انا بينهم يعني مممكن يسأل هذي الاسئلة. اي سؤال مهم. اه سؤال اي مكان انا تفرق؟

طبعا انا عندما اعيش في السعودية غير ما اعيش في سريلانكا - [00:36:02](#)

عندما اخلق في السعودية واتربى في في جبال عسير غير لما اخلق واتربى في في سهول اه المنطقة الشرقية. غير لما اعيش في

صحراء اه نفوذ اكيد ان هناك فارق في النشأة - [00:36:18](#)

وبالتالي فارق في الاستعداد يعني هل ترى الست ترى ان صاحب الجبل يتنفس بسرعة ويتكلم بسرعة ويتخذ قرارات سريعة وعنده

يعني حركية عالية بينما صاحب مثلا الصحراء تجده هادئ ومتزن حركته انفعالاته ابطأ. لماذا؟ تكيفا مع الظروف. تكيفا مع الخلقة فلا

شك ان الناس يخلقون في - [00:36:32](#)

ارض دون ارض اه وبالتالي يكتسبون طبائع مختلفة هكذا في زمان دون زمان كل الناس لهم دور بكل تأكيد. ليش؟ لان الذي خلقهم

قال لهم الست بربكم اقت لظهورهم في الحياة في وقت مناسب - [00:36:58](#)

لذلك مهم جدا كل واحد منا يسأل ما هي الارض التي خلقت منها انا امي جبليّة ابي صحراوي اذن اعطاك انت خيارين. انت تملك طبيعتين اه انا خلقت من ارض خضراء وبالتالي عندي تنوع. حتى الكيمياء حتى الكيمياء تشهد بذلك. حتى السلوك - [00:37:14](#) الشخص ترى قسوة وصبر وتحمل اهل الجبل عن اهل الساحل في المقابل الا ترى صعوبة التعامل مع ابن الجبل عن سهولته مع ابن الساحل الست ترى بعد النظر في اهل الصحراء؟ هذا واضح - [00:37:35](#)

فهي ميزة وعيب في نفس الوقت. فالانسان ما يعطى من الله هبة الا سيسأل عنها. وبالتالي ان لم يستخدمها استخداما قيما فانه يستخدمها استخدام سيئا. ابن الجبل يستخدم ارادته الفولاذية الصلبة. سيستخدمها في الوصول الى معالي الامور. او سيستخدمها في الوصول الى - [00:37:51](#)

قيمة المنظمة وقيادة المشاريع الصعبة التي لا يستطيعها غير مافيا مثلا. وهكذا ابن الصحراء سيستخدم بعد النظر اما في سبيل دولة او او ربما سيستخدمها في تأسيس مشروع آآ مشروع تهريب مخدرات. فقصدى - [00:38:11](#) الخيارات متاحة لكل الناس. ان يسألوا عن المكان ان يسألوا عن الزمان الذي هم فيه ان يسألوا عن من ابي ومن امي. لماذا ابي؟ لم يخلقني الله عبثا ان يكون ابي. صاحب شخصية قوية او صاحب شخصية ضعيفة. لم - [00:38:31](#)

لا عبثا ان تكون امي حنونة او قاسية ان من قسوته اخذت شيئا يعني اختم التعليق كذا لقطة صغيرة. اذكر يعني احد اقاربي اه او يعني اقارب من بعيد كان اه يعني هي احدى قريباتي تزوجت برجل والرجل هذا كان رجل يعني عنده مشكلة في عقلية مختلفة - [00:38:46](#)

العقلية قد تطلعت منه مبكرا شاهد انه ابنه فيما بعد يتساءل يقول يقول لي يقول ليش انا ابويا من دون الناس مجنون كنا سباهم عقلاء انا ابويا مجنون انا لا استطيع ان افتخر بابي - [00:39:11](#)

فقلت له ببساطة لكي تكون انت فيك كل العقل الذي فقده اباك. لدرجة انك انت الذي تستطيع ان تسوس اباك المجنون ولن يسوس اباك المجنون الا انت الناس كلهم تخلوا عن هذا المجنون. تخلص عنه اخوانه. تخلص عنه امه وابوه - [00:39:29](#)

يعني امه ظعيفة وابوه توفي ما عندها احد عنده والله اني احديثك في هذه اللحظة. والذي يسوس هذا الرجل والذي يقدم له كل الخدمات. والذي يحتويه هو انسان وحيد. ابنه. صاحب العقل المفرط - [00:39:48](#)

الذكاء والحكمة لم يعث ربي سبحانه وتعالى عندما جعله عندما جعل هذا الانسان يكره جدا الجنون هذا الشاب يكره جدا الا تكون حكيما وعاقلا حتى اصبح عاقلا جدا وحكيما جدا. مهم - [00:40:02](#)

ابو ابراهيم طيب هل ممكن من من الارهاصات اللي من خلالها يسأل الانسان نفسه عن آآ السؤال المنطقي اني انا ماذا لكن هل من المنطقي ماذا لا املك؟ يكون سؤال ايضا جيد في معرفة الدور؟ جميل جميل. بل اكثر من ذلك انا اعتقد ان - [00:40:18](#)

هل ماذا لا املك؟ ماذا لا استطيع من الاسئلة الاكثر فاعلية في التهديد الدور اضعاف ماذا املك؟ عجيب. لان الاصل في الانسان انه يملك الكثير الاصل في الانسان ان يستطيع ان يفعل الكثير - [00:40:40](#)

انا حاليا استطيع ان اكون كاتب واستطيع ان اكون طابع الة كاتبة واستطيع ان اكون قائد سيارة واستطيع ان اكون كذاب واستطيع ان اكون قائد حملة حج واستطيع ان اكون - [00:40:54](#)

المؤلف قصة قصيرة. ممكن اسرد لك ثلاثين اربعين خيار استطيع ان افعلها. لكن السؤال اي منها دوري في الحياة تدري وش اللي يدلني على دوري في الحياة اكثر وما لا استطيعه - [00:41:07](#)

هل استطيع ان اتحمل انا اعيش ليل نهار فقط على اه توصيل الناس بتاكسي هذا اقصى ما تستطيعون هل استطيع ان اتحمل تكون درجة اهميتي في الحياة هو فقط اني ادخل بيانات ما استطيع اتحمل هذا - [00:41:22](#)

انا ما استطيع ان اتحمل تكون بطولتي تصفيق الناس. لاني سجلت سجلت هدف. ما استطيع اتحمل هذه القيمة التي ارى انها بالنسبة لي وهمية انا لا استطيع ان اتحمل ان اكون ثري جدا في مقابل انه والدي يعيشون حياة اه - [00:41:41](#)

مم عدم اشباع نفسي وعاطفي. لا استطيع. وبالتالي كثير مما لا نستطيعه في الحياة. نحمد الله كثيرا اني ما اعرف لعب كورة انا كنت

زمان احد احزاني الكبرى. اللي ما اعرف العب ولا رياضة تقريبا. لدرجة انه من الاشياء المحزنة كانت - [00:42:02](#)

انه يجون يجي في الفصل استاذي يقول يا فلان انت كابتن يا فلان انت كابتن. قسم الفصل فيبدأ ينادي هذا ينادي هذا ينادي هذا يناديهم كلهم الا انا والله يعني حتى يتقبلون انصاف اللاعبين وارباع اللاعبين واعشار اللاعبين الا انا ما يقبلوني. فبعد ذلك يقول

الاستاذ خلاص خذوه يقول له ما نبغاه يقول لا لا خذوه ما نبغاه - [00:42:21](#)

شوف هذا مؤلم. مؤلم جدا. هم معهم حق لانه تجربتهم ان الكورة اذا وصلت رجلي تصل لاتجاه المعاكس. هذا رغم انه كان سيئا. لكن

اصلي رسالة انت محمد ملعبك هو ليس الكرات - [00:42:42](#)

اعظم من ذلك. اذا كان الناس يلعبون برجولهم في اشياء مستديرة وسموها كورة. اكتشفت فيما بعد ان ملعبك يا محمد هو ان تلعب

بكلامك في عقول مستديرة. يا سلام. فرق كبير - [00:42:58](#)

سلام يا سلام هل ممكن تكون البلايا الامراض آآ ايضا مؤشرات حساسات للدور كون المرض خلق من خلق الله والصحة خلق من خلق

الله فهي ارادة. وتكون ارادة هي حكمة وما انها حكمة فالسؤال كيف استشفها - [00:43:13](#)

انا يعني ربما قصص اللي رددتها كثيرا ان احد اهم من الهمني ان اكون صاحب دور فعال في الحياة هو شخص معاق اعاقة رباعية ليس له يدين ولا رجلين يعني عنده فقط زائدة صغيرة تشبه اليد يحرك بها جهاز يتحرك بها على على يعني عربة متحركة فقط -

[00:43:34](#)

زود عن ذلك لا يستطيع الكلام من فمه. انما تتكلم من جهاز في حنجرتة اذكر انا كنت عندما كنت مهندسا الاجهزة الطبية عملت

المستشفى احدى مستشفيات مستشفى في الطائف مستشفى عسكري - [00:43:57](#)

اه كان هذا الشاب اه شاب عمره ثمنطعشر سنة انا عمري اثنين وعشرين سنة وعمره ثمانطعشر اه كان شاب يعني فعال يلقي كلمات

المسجد ليس هذا اهم ما يفعله اهم ما يفعل الكلام بالنسبة لي انه كان يسليني - [00:44:12](#)

اجلس معاي بين في وقت ساعة الغدا سولف معي يقول لي اشبك كذا مهموم يحاول يخفف عني ويخفف عني. هو يخفف عني وانا

سليم. وانا اتقاضى راتب ممتاز وانا مهندس متخرج حديثا. وانا املك كل المواصفات التي يحلم بها الشباب في عمري - [00:44:28](#)

وهو معاق اعاقة رباعية لا يستطيع ان يبتعد عن جهاز التنفس اكثر من عشرين دقيقة اللي يتكلم عشرين دقيقة بعدين اروح للغرفة

يركب جهاز التنفس. بكل هالاعاقات كان يسليني. كان يرفع عني الهم - [00:44:45](#)

ليش انا ايش الهم اللي صعبني؟ هم اللي صابني اني عندما عملت في المستشفى وجدت انني فقدت دوري في الحياة واكتشفت ان

وظيفتي تعاكس دوري في الحياة. وظيفتي مهندس اجهزة طبية تعاكس دوري في الحياة. انا دوري في الحياة اني اسولف مع الناس

واتكلم واساعد وانصح واوجه. لقيت - [00:44:59](#)

اجهزة حديدية قدامي وش فيصل لا اكلم مين فاكتشفت اني عديم الدور عديم الاهمية كرهت نفسي الهم هذا الشاب بدأ يكلمني عن

افعل خيرا في المستشفى ليش ما تسووا كذا؟ ليش ما تسووا كذا؟ ليش ما نسوي كذا؟ وذاك الوقت انا كنت يعني عقلي ظيق -

[00:45:16](#)

وهو من الناس اللي ساعدوني على توسيعه فقال لي جملة غيرت حياتي بعد سنة كاملة من تواجدي في المستشفى قال شوف يا

محمد كن في المكان الذي انت فيه. فاعلا مؤثرا - [00:45:36](#)

لا قيمة واثر اصف للمكان ولا تلعنه والا فاخرج منه واذهب الى مكان اخر يكون لك فيه اضافة من محاولاتي معك اثر فيه جدا

ووجدت فعلا انني استطيع ان اقدم في غير الهندسة - [00:45:49](#)

في غير الهندسة الطبية نستطيع ان نقدم فوجدت انني في المكان الخطأ لكن هذا فتح عندي تساؤلات كبيرة. لماذا علمني الله الهندسة

الطبية؟ الهندسة الطبية يعني هندسة وطب. الهندسة الطبية يعني انواع الميكانيكا - [00:46:08](#)

والهندسة المدنية والكهربا والالكترونيات. يعني انواع كثيرة من الهندسة وانواع كثيرة من الادارة وانواع كثيرة من الاجتماع وعلمي

كثيرا اشياء من الطب لماذا فعل ذلك؟ سبحانه رغم انني لم اعمل كمهندس طبي الا سنة واحدة - [00:46:23](#)

هذي التساؤلات ساعدتني ودفعتني بشدة للبحث عن ما هو الوظيفة المناسبة التي ليست تتعارض مع دوري في الحياة سنة بعد سنة صرت اقتررب بوظيفتي من دوري الى اني في يوم من الايام بعد سبع سنوات من ترك المستشفى - [00:46:38](#)

قررت ان يكون وظيفتي هي دوري في الحياة ان اكون معلما مم جميل وبالتالي اه وجدت نفسك؟ وجدت نفسي. الرجل معاق ساعدني هذا الشاب اللي احنا كنا نعتبره معاق كان له دور كبير - [00:46:57](#)

واكتشف انه ما عنده يدين وما عنده رجول بس اكتشف انه في المقابل كما ان الله حرم ذلك اعطاه عقل كبير اعطاه قلب اكبر انا كنت اظن انه صديقي الوحيد. وانه ما له صديق غيري - [00:47:17](#)

اكتشفت فيما بعد ان اصدقاء ان نصف زوار المستشفى اصدقاءه اكتشفت انه ذا شعبية مذهلة اكتشفت ان هذا الرجل يتدخل او هذا الشعب يتدخل لحل عشرات المشكلات يوميا مئات المشكلات يتدخل فيها حبا وكرامة. يشفع لهذا ويتوسط عند هذا. ويساعد هذا من هذا. وجعل الله له قبول ما احد يرفض - [00:47:32](#)

ايش ما يطلب يساعد لدرجة انك في ذلك الوقت لو كنت تحتاج ان تحجز طيران وليس لك واسطة في الخطوط فكله احجز لك اذا كان في ذاك الوقت تحتاج الى احد يجد لك رخصة بلدية ولا معاملة في الجوازات كلمه. لان معارفه هناك سيخدمونه بلا غير تردد - [00:47:58](#)

بل ابلغ من ذلك اذا كنت تريد ان تحصل على علاج لابنك وانت لست عسكريا في مستشفى عسكري كلمه ترى له مكان يجعلهم واسطة وشفاعته مقبولة رجل كان عن خمسين رجل وعن مئة رجل - [00:48:19](#)

عندما توفي رحمة الله عليه لم اشهد في حياتي جنازة بحجم جنازته الا جنازة الشيخ عبد العزيز بن باز يعني شيء اذا وقفت على قبره رحمة الله عليه دخلت والله اسمه اسمه فوزي. قلت له يا فوزي والله لست ادري - [00:48:35](#)

الميت هو انت ولا نحن؟ والله ما ادري هم من المعاق انت ولا نحن كل هالامة تمجدك كان له اعظم دور. ايكفيه انه جعلني يكون لي دور في الحياة. ثم اكتشفت انني واحد من مئات الناس - [00:48:53](#)

الذين دفعهم هذا الشاب الذي ليس له يدين ولا رجلين ولا لسان دفعهم ان يكونوا فعالين. هذا مثال من عشرات الامثلة. لاشخاص استفادوا من نقص عندهم لكي يحولوه الى قوة وطاقه مذهلة جبارة - [00:49:10](#)

آآ بن مسعود في معركة القادسية اراد ان يشارك فقالوا ليس على العامة حرج. ابن ابن ام مكتوم. ايه رضي الله عنهم اجمعين. قالوا ليس على الاعمى حرج يعني وانت اعمى - [00:49:24](#)

قال لاني اعمى اريد ان اشارك. هم. ان جحافل الفرسان كثيرة. هم. وحامل الراية قد اذا رآهم يخشاهم. انا اعمى لا اشوف ما اشوفهم. يا سلام فحمل الراية وثبت رضي الله عنه - [00:49:38](#)

ورغم تقدم الجيوش الا انه ثبت لانه اعمى شوف كيف الانسان احيانا يستثمر اه يستثمر هذا النقص ويحوله الى اه احد اركان ادواره في الحياة. بل يجب ليس يعني ليس الموضوع - [00:49:51](#)

انه احيانا كل من لا يستثمر ضعفه لم يعرف جيدا ما هو دوره تماما كما كل من لم يستخدم قدراته لم يعرف بعد دوره نرجع لفلسفة عدم العبث والحكمة. ايوة. ما في. شيء عبثي - [00:50:04](#)

كل قدرة شاعر لماذا لا تقول؟ الشعر مم اديب لماذا لا تكتب؟ خطيب لماذا لا تتكلم صانع علاقات اين وظفت علاقاتك ماهر ربما بعض الناس يعني من ابسط الاشياء التي يدلنا الله فيها على ادوارنا في الحياة - [00:50:22](#)

الالعب التي نطلقها نتقنها ونحن اطفال اذكر واحد من الشباب كان متخرج من الثانوي قال يا وش رايك اسجل في الدفاع الجوي ولا الطيران الحربي ولا الطب ولا الهندسة وش رايك متفوق معدل تسعة وتسعين يعني يدخل وين ما يبغى - [00:50:39](#)

سألت وسأل كثيرا كلها ما شاء الله يقدر عليها بعدين جيت سألت تويتر وش تلعب قاعد يضحك قال ما اعرف اللعب ولا شي قلت له الا تعرف المهم بعد مفاوضة اخبرني صديقه انه ماهر في لعب اه نسميها الغربية البراجون اه ويسموها - [00:50:57](#)

في بعض مناطق المهم فنان فيه يعني باختصار يهدف طبعا هذي الفكرة ناس يظنون ينظرون اليها بسطحية الحياة ليس فيها

سطحية. هذي معناها قدرة على التركيز هذي معناها قدرة تحديد الهدف. هذي معناها قدرة على التحكم في الاعصاب لاقصى

الدرجات - [00:51:19](#)

بحيث ان اوجه اعصابي للحركة الملائمة فاذا اخطأت اعدل من حركاتي لكي اصيب هذه القدرات مذهلة ما هي بسيطة ترى فقلت له

ادخل الطيران الحربي فيما بعد اصبح يعني قبل عشر سنوات كان مقدم ركن طيار - [00:51:37](#)

وكان مصنف عالميا انه احد افضل مدربي طيارات ستطعش في العالم. ما شاء الله. ايه. ولو شئت لسميت اسمه من افضلهم على

مستوى العالم مصنف وهو قدرته الاساسية تركز في مسألة انه عنده قدرة على التهديد مذهلة - [00:51:57](#)

وكان هذي رخصات؟ رهاصات لابس مصاقيل معناها هذي الارهاصات اما ان يكتشفها الانسان في نفسه واما ان يكتشف من حوله فيه

التحدي انه نحنا في مجتمع يعني نعيش ثقافة سطحية الادراك - [00:52:17](#)

القرآن ليس كتابا سطحيا. كتاب عميق ادعوا الناس للتأمل والتفكير التأمل والتفكير. لان التأمل والتفكير في السماوات

والارضين التأمل والتفكير في الحياة والموت. تأمل الاسئلة الصعبة ارفع الانسان يرفع الانسان من سطحية الادراك الى عمق التفكير.

سطحية الادراك تقول العب مصاقيل - [00:52:35](#)

الصاحبة صحية اه سطحية الادراك تقول انا مدافع في كرة قدم. انا لاعب اه وسط. انا مجرد اه مثلا اه شخص مناسب في لعب

البلوت. انا ماني بحق شغل انا حق لسان. اه انا انا مجرد حق لسان يا سواليف. سواليف. بينما التدريب التفكير الادراكي - [00:52:55](#)

عميق يقول ان صاحب اللعبة ذي مهدف جيد تقول ان المدافع يحمل ادوار كثيرة في الحياة. ادوار تتعلق بالحفاظ على المسؤوليات.

بانواع مختلفة. المسؤوليات الهندسية ولا الطبية ولا الامنية ولا اشياء كثيرة - [00:53:15](#)

اذكر في اختيار مهندس اه في قطاع حكومي ضخم كان هذا المهندس مرشح من ثلاثة مرشحين لاكمال مشروع ضخم من اضخم

مشاريع اه تحلية المياه وكان الموضوع اختيار المهندس هذا مسألة تحدي انه مين المهندس اللي يقدر يكمل المشروع ذا في وقت

قياسي؟ لو صار في يعني محاسبة على هذا المشروع - [00:53:33](#)

المقصود اه احد خيلنا نقول التمارين اللي اللي صارت في انتقاء هؤلاء المهندسين يعني سألتهم سؤال ثلاث مهندسين وش تلعبون؟

كرة القدم واحد قال يعني صياد فرص وواحد قال مدافع واحد قال له حارس واحد منهم قال ايش؟ قال لا انا لعب امسك الكورة من

الباب للباب - [00:53:57](#)

هذي ما واذا راحت مني اجيبها. واذا راحت مني اجيبها اناني جدا في اللعب ما ناول الا قليل لكني اذا راحت نكون رجل وراها لما

تجي تلبس انت تعال انت انت. نحتاج هذا الرجل في هذا المشروع. لانه في هذا المشروع كثير من الاوراق تسقط - [00:54:19](#)

كثير من المهندسين يتراجعون لانه المنطقة اللي يعمل فيها مشروع منطقة نائية جدا والناس ما يحبون العمل فيها بالتالي يمكن في

اي لحظة ان ان يفشل الفريق ويستسلم هذا الرجل لا يستسلم - [00:54:40](#)

يصنع المجد من جديد من جديد لذلك انت انجز الموضوع في فترة قياسية. وحصل على ثناء من اعلى السلطات قصدي الله يرسل

بس ايش القصة؟ القصة هل نفهم بعمق؟ ام نفهم بسطحية - [00:54:51](#)

الدنيا كلها رسائل عميقة خلق الله كله رسائل عميقة السما. الله يقول ان في السماوات والارض لايات للمؤمنين الامام مؤمن لن يرى

الاية يقول الارض ارض والسما سماؤه. والبحر بحر والهواء هواؤه - [00:55:06](#)

اما المؤمن سيقول اي سماء تلك؟ اي عظمة اي شموخ اي ارتفاع؟ فارجع البصر هل ترى ام فطور وهكذا كل صاحب تفكير سطحي

سيعيش هامشا معذبا. هامشيا ليس ذا قيمة. اما صاحب الادراك العميق الذي استجاب لدعوات الله - [00:55:20](#)

متكررة. دعوات الله من خلال الالام من خلال المصائب. من خلال القرآن من خلال دعوة في التفكير في ملكوت السماوات الذي

استجاب لهذه الدعوات اصبح يفكر بعمق عرف كيف يجيب على الاسئلة الصعبة - [00:55:39](#)

سبحان الله في في الحديث الصحيح ان زوجة صفوان ابن المعطل جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم وقالت انه لا يصلي الفجر حتى

تطلع الشمس فسأله النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - [00:55:54](#)

اني من من ال بيت او من اهل بيت آ لا لا نقوم حتى تخرج الشمس يعني وهذا طبع عندنا نومنا ثقيل يعني ايه هذا النقص ربما او هذا الظعف - [00:56:07](#)

عند هذا الصحابي كلفه النبي صلى الله عليه وسلم بان يكون هو من يلتقط سقط متاع الجيوش اذا رحلت. يا سلام. لذلك لما رحلت رحل الجيش غزوة بني مصطلق واه يعني لاحظ يعني جيش يقوم. جيش يتحرك وما يشعر فيه - [00:56:20](#)
ويغادر فيأتي هو ليلتقط آ سقط متاع الجيش بعد ان كلفه النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما في شيء اسمه. والله هذا عنده عيب ما نستثمره يعني. آ فوجد - [00:56:43](#)

امنا عائشة وحدث اه اه ما حدث نلاحظ يعني احيانا انت تلتقط في نفسك هذي الارهاصات او في المتربي اللي حولك او الصديق قد يكون قريب ابن آ ربما اخ ربما اب ربما توجهه - [00:56:53](#)

تعطي مثل هذه الارهاصات انا اذكر من ضمن الارهاصات الوالد اه يحب ماجد عبد الله. يعني ويبدو ان اه الجيل ذاك يعني كان لهم يعني نظرة رياضية في ماجد تحديدا. فكان اذا جا من - [00:57:05](#)

يرمي عليه الجرايد. هم يقول ياسر انا مانيش فاضي اي خذ هذا قلم يوميا وانا كنت في الابتدائي صغير مم كان يقول لي خذ حط لي من الصفحة الاولى الى الاخيرة اي كلمة فيها ماجد عبد الله حط - [00:57:19](#)

تحتها خط مم علشان هو اذا خلص من الغداء جاي يتصفح الجرايد مباشرة يلاقي اي يعني زي انا اسوي له البحث يعني محرك البحث انا ايه ايه والله كنت اعاني يعني كل سطر اقرأه واحط كذا وما ادري اي جرايد يعني ومقالات صغيرة واعمد - [00:57:35](#)

استمرار بشكل يومي بشكل يومي لكن الانسان سبحان الله يجهل الحكمة الان بفضل الله عز وجل اجد سهولة جدا جدا في اني التقط المعلومة التي اريد من اي كتاب. ما شاء الله. بسهولة. سبحان الله - [00:57:54](#)

يعني لا يوجد شيء عبث. وهناك لكن قد يكون قد يكون انا ما ما صرت قارئ مثلا وربما ذهبت هذه آ الخاصة. الخاصة ولذلك احنا ممكن نقول ان في اعداد - [00:58:09](#)

فقد اه رشحوك او هينوك لامر لو فطنت له فاربا بنفسك ان تكون ان ترعى مع الهمل آ يعني احيانا انت انت يكون في ارهاصات واعداد لك ويكون لك الاختيار بعد ذلك ان ان تفعل هذا الشيء او تغفل عنه. نعم. تدري من اكثر الايقاعات جمالا في قلوب الناس؟ التي مرت فيا في حياتي - [00:58:25](#)

ان تقول لهم انتم امي تكون صادق. مم يعني وجدت انه ما من احد. ما من احد مر علي قلت له فلان انا ارى فيك نموذج انسان كذا كذا طبعا لا اكذب اقول له بما اراه - [00:58:48](#)

القدر الذي اراه ولو كان بسيطا ما تتصور كم يشعر بالسعادة لانك قريبته من خلقة الفطرية فطرة انه وجد لهدف ولغاية فترة انه انسان ذا قيمة ذا اثر ذات دور في الحياة - [00:59:04](#)

لذلك هذا المفتاح لطالما فعل في الناس الافاعيل لطالما فعل في الناس ان تقول لهم انت شخص مهم. تستطيع ان تفعل كذا وكذا. لماذا؟ انظر الى كلام النبي عندما يخاطب - [00:59:20](#)

اه خالد بن الوليد اقولها اما ان لك يعني انت تستاهل. يا سلام مكان وينك هذا الخطاب انه انت تستحق خطاب مارسه كثير من الناس فوجدوا استقبال شعبي انت تل لاحظ القصة الخطاب الحالي الاعلامي في التدريب انت تستحق وانت قادر وانت بطل لقي قبولا صح - [00:59:34](#)

يتناسب مع الفطرة وان كان لم يكمل الجواب. انت تستحق ايش؟ يا سلام. انت تستحق ما الدلالة على استحقاقك؟ ابحت عن استحقاقك الحقيقي افعله وليس ان تستحق كل شيء واي شيء - [00:59:59](#)

وفي كل مكان في كل زمان انت الاستيلاء حتى تستحق كل شيء؟ انت تستحق شيئا دون شيء وقدرة دون اخرى ومكان دون اخر. هو لك ليس لغيرك. ولكن كل مكان لغيرك - [01:00:15](#)

اسألك. جميل الاحلام يا ابو ابراهيم والالام آ يعني هاي الثنائية هل ممكن للانسان يعني بين راح الالام والاحلام ينطحن الدور ام ام

يصنع الدور الجمال سبحان المولى لا اله الا هو ان الالم - 01:00:28

هو من اغلب ومن اعظم دوافع معرفة الناس ادوارهم انظر في تاريخ العظماء ستجد ان انهم كانوا فقراء كانوا مسحوقين. يتامى ايتام. اه مروا بطروف اه قاسية جدا المهم صنعهم باذن الله. لانه انظر اسألك هل هل يمكن ان يحلم بالماء سوى العطشان -

01:00:47

هل يمكن ان يحلم بالطعام سوى الجائع اما الشبعان لا يحلم بالطعام والريان لا يحلم بالماء هذه ميزة الالم طبعا بعض يعني يمكن ان يجادلني احد يقول انت يعني تريد ان تجعل الالم جزءا من حياتنا؟ يا اخي ما نبغى نتألم - 01:01:14

اقول لك الالم والحلم كلاهما موجودان في حياة البشر باستمرار الالم والامل كلاهما مجتمعة الناس باستمرار ولكن هناك من الناس من يتجاهل الحلم الامل اكثر من تجاهله اكثر من تركيزه على الالم. هناك من يفعل العكس - 01:01:34

والحالتان كلتاهما غير صحية الحالة الصحية ان تعرف الامك جيدا ان تعرف احلامك وامالك جيدا سواء كان الحلم هو انعكاس للالم وهذه الحالة المثالية او سوى انك لم يظهر لك العلاقة بين الالم والحلم - 01:01:52

في كل حال سواء بنيت دورك في الحياة على الامك او بنيتها على احلامك فمثلا طفل مات يعيش في قرية في الهند وابوه يرفع ابوه يحرق على الجاموسة ثم نطحها او رفسه الجاموسة آآ رفسه الجاموس فمات - 01:02:12

هذا الطفل ابن هذا الرجل. عندما يعيش يحافظ على اسرته ويحرق محل ابيه ويصرف على اخوانه الصغار ويحمي ام امه من ان تكون خادمة في البيوت هذا يعيش استمتاع بدوره في الحياة؟ ربما لا يعيشه بعض كبار الاثرياء في الدنيا - 01:02:33

لانه يمارس دورا خلق من اجله. استثمار المله. استثمار المله استثمارا جيدا. في المقابل هناك ناس استثماروا احلامهم. استثمارا جيدا فمثلا انا انسان اعطاني الله اه بسط لي مثلا في الرزق - 01:02:52

فاقول لماذا لا؟ استطيع ان اجعل الناس كلهم يتشاطرون معي هذه النوعية من السعادة. او هذه النوعية من القدرة وهذه النوعية من ملكة. فاصبح عندي حلم سواء كان هذا الحلم انعكاس - 01:03:08

الالمي ولا ما كان انعكاس الالمي لكنه في كل الاحوال حلمي سوف يساعدني وبشدة على دوري في الحياة. لكن انا احذر المسألة

الاحلام تحديدا. الالم صادقة اكثر من الاحلام وان كان هناك الام كاذبة وهناك احلام كاذبة - 01:03:20

الاحلام كثيرا ما تكون كاذبة. انا كنت احلم ان اكون طبيبا كنت احلم ان اكون مهندسا. فلذلك صرت مهندس طبي. وكان الحلم كلاهما مضلل. مهم. لانني في الحقيقة انا معلم - 01:03:38

في الحقيقة انا متعتي في الحياة ان اساعد الناس واغير في حياتهم نحو تحقيق ادوارهم في الحياة نحو مزيد من نجاحهم في حياتهم كان حلما مضللا نتيجة انني بهرت بجمال شخصية اخي. الطبيب او الذي يدرس الطب في ذلك الوقت. واخي المهندس فهذا

حلم ناشئ - 01:03:53

محاولة تقليد للآخرين. نحن مضلل احيانا يكون حلم جيد. عندما اتشابه انا والشخص الذي اقلده في كثير من الظروف. وكثير من القدرات والاستعدادات. لكن هذا نادر اقول نادر لانه في الحقيقة لا يوجد تشابه مطلق بين الناس. التشابه بين الناس نسبي واغلب

الناس مختلفين وليسوا متشابهين. لذلك انا اشابه مجموعة من الناس لو - 01:04:13

واحد. يا سلام. فتركيبية من الناس تشابهني. فبالشكل من التفكير العميق استطيع ان اخذ من مواصفات وادور هذا ودور هذا مركب اركبه على نفسي كذلك هناك الالم مضللة اه نتيجة انها ليست احتياجات فطرية. زي مثلا المي انه خسر نادي الرياضة الذي يشجعه -

01:04:37

هذا ليس الم يعني حقيقي الم متوهم. المي انه انا في لعبة الفيفا خسرت آآ هذا ليس انما الالم ان اكون خاسر الالم الحقيقي انا اكون اعيش بهدف تافه الالم الحقيقي هو ان - 01:04:57

ان اكون ان يكون ابي وامي في عوز او في ضعف ولا استطيع ان اساعده الالم الحقيقي ان اكون اه جماعتي او قبيلتي في تخلف ان يكون اهلي وقومي ووطني في حاجة للآخر الذي لا يألو في الا ولا ذمة - 01:05:14

الالم الحقيقي انا اعيش في حالة من التيه عن عن مستقبل امتي ومشروع حياتي هذه النوعية من الالم نعم الالم بناءة. اما الالم قصة والله المتابعين حقوني قلوبا. لان النادي حقي خسر ولا هذي هذي الالم - [01:05:33](#)

وهمية لكن الناس يحتاجون الالم كما يحتاجون الفرح والامل. فلذلك وسائل التواصل وغيرها استثمرت حاجة الناس للالم حاجة الناس للفرح فصنعت لهم اشياء اه هم يتألمون ويفرحون بها وفي المقابل صانع هذه الالم والاحلام يستثمرها لاهدافه سواء كانت - [01:05:50](#)

والاقتصادية والسياسية ولا ايا كانت. مم. اه ابن الزبير يقول كم كلمة ذلة احتملتها اورثتني عزة. يا سلام. احيانا تكون هي اصلا المحرك لك الالم ابو ابراهيم احيانا الانسان اه خليني اقول لك على هذي القصة. ايه. في واحد صديقي استشاري طب اه اسرة - [01:06:10](#)

ويعني لهم منصب كبير في وزارة الصحة المهم الرجل هو كان صغير جسمه بدين شوي اه كان يلعب في الحارة كرة قدم فكان هناك بنت جيران كانها تعجبه اه فكان فحاول يتفنن عندما ظهرت هي. فعلقت هي ضاحكة. قالت دبة وسكرت الشباك - [01:06:30](#)
الا ما تألم فقال في نفسه انا دبة والله لاوريكي من الدبة. وتفوق في دراسته عوضا عن ان يكون دبه. دبة! وصار في المتوسط الاول حافظا ان يكون دبة - [01:06:52](#)

وصار في الثانوي الاول حتى لا يقال دبة. وتخرج ودخل الجامع وصار الاول حتى لا يكون دبة حتى صار استشاري. طب اسرة في يوم من الايام وهو في عبادته جاءت مريضة - [01:07:05](#)
اه هو يعرفها من اسمها. لا يعرفها من شكلها عندما نقرأ اسمها انت فلانة؟ قالت لي انا فلانة انت من قالت انا اسفة يا دكتور انا اسفة اني ما اقصد قالها جزاك الله خير لولا - [01:07:19](#)

التي اعلنتني لما كنت انا هنا. احيانا ابراهيم اه لماذا ينحرف بعض الناس في اهدافه يعني تجده مثلا مثلا يريد ان يكون مؤثرا ويدخل بهذي العقلية مدرب ايا كان وصرف على نفسه في في الاعداد صرف على نفسه في القراءة والبناء وكل شيء - [01:07:43](#)
ثم فجأة يعني آ فتح مكتب عقار وين يعني المبادئ والشعارات اللي كنت تتكلم عنها والتأثير وبناء الناس والدلالة والخبر والهداية لماذا لماذا انحرفت يعني في في ادنى اختبار لك في ادنى بريق يعني نزلت من جبل - [01:08:10](#)

كما يقال من جبل الطموح او الرماة الى الغنائم التي بدأ يقتنصها الناس امامك. نعم. لماذا هذا التبدل عند الناس؟ هل لان الاحلام كانت يعني مقلدة. الالم ما كانت صادقة - [01:08:34](#)
هذا احتمال. هم. لكن يعني هذا احتمال اقصى ما يستتبعه من يبحث عن مكان اخر يستطيع ان يكون فيه ذا قيمة. وذا اثر مثلا ربما لحلم كاذب ظننت انني متحدث جماهيري - [01:08:49](#)

اكتشفت بعد فترة انني لا احسن الحديث الجماهيري او لن يكون هذا المجال الرائع فربما اشتغلت في موضوع اخر تجاري وكان هذا المشروع التجاري حملة حج تخدم الناس اي ما خدمة مطعم منتشر في كل مكان يطعم الناس افضل طعام الذ طعام - [01:09:04](#)
عام بارخص قيمة بافضل جودة. اه كنت تاجر ولكن صاحب رسالة في الحياة يعني ها. جميل. يعني انحراف ليس بالضرورة خاطئ. اي ليس انحرافا خاطئا. هذا اذا كان تحديد دوري في الحياة تحديدا خاطئا. ولكن صدقي في ان اكون ذا قيمة. وذا دور صدقا موجودا - [01:09:22](#)

التحدي وبين؟ التحدي الاكبر هو ليست في مسألة اختيار الطريق الخاطئ ان اختيار الطريق الخاطئ يعلم. يعلم كثيرا لكن التحدي الاكبر هو في اختبار الصدق اكون صادقا في ان اعيش هذه الحالة - [01:09:39](#)

والحقيقة ان كل الناس لهم اه يعني زي ما نقول اللي نسميها الحالة العليا والحالة الدنيا. كل انسان عنده قابلية ان يعيش حالة عليا وحالة دنيا نسميها يسموها كل انسان عنده نموذج قوي من نفسه نموذج ضعيف النفس. نموذج قوي لنفسه نموذج ضعيف النفس - [01:09:55](#)

الاختبار المستمر للناس هو اختبار الصدق الانسان الصادق يستطيع باستمرار ان يختار الاختيارات التي تجعله يعيش الحالة القصوى

من نفسه. الحالة العليا من نفسه. لكن اختبار الصدق هذا يحتاج الى مكملات. من هذه المكملات - [01:10:14](#)

من هذي المكملات الوعي البصيرة هذي المكملات الانفعال والتفاعل مع الحق مع الواقع مع البيئة ام العيش في ظل واقعي في ظل

انفعال ايجابي مع الحياة الانفعال الايجابي مع الحياة بصدق يجعل الناس يتعلمون - [01:10:33](#)

الناس يستبصرون. هم. مجرد اني امشي في شارع واسطاً واريد ان ان في هذا الشارع احصل على افضل ما فيه من من مسار او اريد

افضل مساء افضل مساء. سوف مع الزمن يتحسن مساري واكتشف افضل السبل للوصول الى هدفي - [01:10:55](#)

مجرد بس اني امارس الهدف بصدق لكن التحدي اللي اواجه الناس انها ليست صادقة فانها تريد ان تصل الى الضفة الثانية من النهر.

ليست صادقة انها تريد تريد فعلاً تصعد الى اعلى الجبل - [01:11:14](#)

ليست صادقا انها تريد ان تغوص في المحيط وتستخرج اللآلئ. ليست تملك الصدق الكافي. تملك القدر من الغفلة الذي يجعلها

تختار الكسل. تختار الاستكبار. تختار الوهم بانني انا على خير - [01:11:27](#)

اموري بخير ولست احتاج هذه المغامرات الصعبة وهذه الخيارات الشاقة هذه هذه الاختيارات الكاذبة ستقابل بريق في الدنيا اعتقال

بريق ولولا ان يكون الناس امة واحدة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن الاية. سورة كاملة سورة الزخرف تبين كيف - [01:11:46](#)

ان الناس الزخرف الدنيا يضللهم عن الحقيقة. مهم. فيأتي اختبار الزخرف. ولانهم لا يملكون الصدق الكافي سيختارون الزخرف عن

الحقيقة. وبالتالي عندما تختارون الزخرف سيختارون التفوق في لعبة سيختارون تفوق دكان او في مجرد وظيفة سيختارون التفوق

والنجاح والتميز في البلوت - [01:12:10](#)

سيختارون تكون خيارات منخفضة. لانهم فشلوا اصلا في اختبار الصدق - [01:12:35](#)